

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٧٢)

محمد الشرافي

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. باب فضائل -

00:00:00

ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه

ابصرنا ابصرنا - 00:00:20

تحت قدميه قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ باب قوله صلى الله عليه وسلم انا امانا ان من علي الناس نسخة للناس. انا امانا

الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. عن ابي سعيد - 00:00:40

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتاه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه وبكى فقال فديناك بابائنا وامهاتنا. قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مخير.

وكان ابو بكر - 00:01:00

رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امانا علي بماله وصحبته ابو بكر. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر

خليلا ولكن اخوة واخوة الاسلام لا لا تبقيين في المسجد خوخة الا خوفا ابي بكر. باب احب الناس - 00:01:20

الى النبي صلى الله باب احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. عن ابي عثمان قال

اخبرني عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:01:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته وقلت اي الناس احب اي الناس احب اليك؟ قال عائشة؟ قلت من الرجال؟ قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر باب اجتماع اعمال البر للصديق ودخوله الجنة. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه

- 00:01:50

وقد تقدم في الزكاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الكتاب عقده المؤلف رحمه

الله. ليبين شيئا من فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعقيدتنا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دين - 00:02:10

نديين الله عز وجل به. وذلك لانهم الذين اختارهم ربنا عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ولانهم الذين نقلوا القرآن ونقلوا السنة. ولذلك فمعرفتهم ومحبتهم والافتداء دين ندين الله عز وجل به. ولذلك فقد اجمع اهل السنة على ان الصحابة رضي الله عنهم

كلهم عدول - 00:02:30

ومن ذمهم فهو المذموم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية فانهم قوم لا كان ولا يكون مثلهم وقال فيهم انهم خير

الناس بعد الانبياء. وقال انما روي من مساوئهم كثير منه كذب. وما - 00:03:00

فكان صدقا فقد حرف وعدد به عن سبيله. وما كان صحيحا فانهم معذورون تعذرون فيه ثم ما لم يكونوا معذورون فيه فانه منغمر

في بحار حسناتهم. من الهجرة والنصرة والجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ان ذم الصحابة رضي الله عنهم وعيبتهم عيب لهم -

00:03:20

وعيب للقرآن. وعيب للنبي صلى الله عليه وسلم بل عيب لله. اي ذم في الله عز وجل ايضا اما العيب فيهم فواضح من عابهم

وتنقصهم فهذا واضح ان تنتقصهم. وهو عيب في القرآن وذم للقرآن - [00:03:50](#)

لان حملته هم هؤلاء. فان كانوا كما يزعم من يزعم مرتدين فان القرآن لا بقواننا اين ديننا؟ ضاع ديننا وهو ذنب للنبي صلى الله عليه وسلم لانهم اصحابه فكيف يصحب اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام؟ وخاتم الانبياء. وخاتم المرسلين - [00:04:10](#)

يصحب اناس بهذه المثابة التي يقول من يقول فيهم. وهو تنقص لله كيف يختار نبيه صلى الله عليه وسلم ولقرآنه هؤلاء القومة هؤلاء القوم كفرة الفجر على رأيهم ولذلك واقع هؤلاء الذين يسبون الصحابة رضي الله عنهم انما هم دين اخر ليس دين الاسلام. دين المجوس - [00:04:40](#)

الفرس دينهم. اما ديننا دين القرآن دين النبي صلى الله عليه وسلم فهو تعظيم الصحابة. ولذلك اسمع القرآن قال الله تعالى والسابقون الاولون للمهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:05:10](#)

وقال في اخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال عليه الصلاة السلام. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال خير امتي قرني وقال لا تسبوا اصحابي - [00:05:30](#)

هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مد احدهم لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد حدهما لو انفق ذهباً لم يبلغ مدة الصحابة من البر او الشعير ترى انتبهوا ترى مهو مد ذهب الذي بعدهم - [00:05:50](#)

ينفق ذهباً جبال ذهب. احد انا كنت اتصور انه فردة حق التمرة. صغير احد احد مدينة يعادل المدينة من عظمه جبل عظيم لو ان من بعدهم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ - [00:06:10](#)

ينفق الصحابي مد شعير او مد بر. فهل بعد هذا يعني لقال لقاء قال ثم افضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى قال - [00:06:30](#)

عليه الصلاة والسلام ما معناه ان كل من دعوت للاسلام كان له تفكر الا وبكر بادر على طول ما تردد ابدا بل دعا واسلم معه اربعة من المبشرين بالجنة. عثمان بن عفان - [00:06:50](#)

طلحة بن الزبير طلحة بن عبيد الله الزبير بن العوام واظن عبد الرحمن بن عوف او غيره رضي الله عنهم فتأملوا ذلك وانظروا فضائله. قال الله تعالى في القرآن ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:07:10](#)

من صاحبه؟ باجماع الناس ان صاحبه ابو بكر رضي الله عنه. وقال ان الناس علي او بكر رضي الله عنه. فابو بكر رضي الله عنه لا يلحقه لاحق. عمرو ابن العاص رضي الله عنه - [00:07:30](#)

بعد غزوة ذات السلاسل وقد فرح النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه ولعل حديثه ان يأتيها. فيه طرفة وفيه لطائف اسلام عمر بن العاص كان من عناية النبي صلى الله عليه وسلم به واقباله عليه ظن ان احب الناس اليه. فقال - [00:07:50](#)

الناس اليك كأنه يقول انت خلصني يقول انت قال آآ ابو بكر قال عائشة قال لا من الرجال قال عادي يعني انا من الرجال اتوقع عنه. قال ابو بكر. قال ثم من؟ قال عمر. ثم من؟ عثمان. عاد رجال - [00:08:10](#)

سكت خلاص ما دام الدور. فهذا نص في ان احب الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. نعم. احسن الله منك. باب في قوله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به انا وابو بكر وعمر - [00:08:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث. فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا. ابقرة تكلم؟ فقال رسول الله - [00:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به انا وابو بكر وعمر. قال ابو هريرة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين راع في غنمه عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه. فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع؟ يوم ليس لها راع

غيري - [00:09:10](#)

فقال الناس سبحان الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر. الله اكبر. وهذه تزكية من النبي صلى الله عليه وسلم انهم يصدقون بذلك جزماً. البقرة تتكلم؟ نعم. الذئب يتكلم؟ نعم. نعم - [00:09:30](#)

باب مرافقة الصديق والفاروق النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وضع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على سريره ما تكلفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وهذا فيهم. قال فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من ورائه فالتفت اليه فاذا هو - [00:09:50](#)

وعلي رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. وان الله ان كنت اظن ان يجعلك الله مع صاحبك وذاك اني كنت اكثر واسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر - [00:10:10](#)

وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر. فان كنت لا ارجو او لا اظن ان يجعلك الله معهما. الله اكبر. الله اكبر. وهاي تزكية ابن ابي طالب رضي الله عنه وحق له ان يزكي عمر و ابا بكر رضي الله عنهم اجمعين. نعم. باب استخلاف الصديق رضي الله عنه - [00:10:30](#)
عن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا او استخلفه قالت ابو بكر فقييل لها ثم بعد - [00:10:50](#)

ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة ابن الجراح ثم انتهت الى هذا ونعمة الفقيهه عائشة عالمة فقيهة ذكية ذكية. وقد دلت الادلة على ذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام استخلف ابا بكر - [00:11:00](#)
رضي الله عنه يؤم الناس بعده في الصلاة. فاستخلافه في الامامة الصغرى من ادلة الامامات الكبرى. كذلك استخلفه على الناس في الحج في السنة التاسعة. وجاءته امرأة فقال لها عليه الصلاة والسلام جت في حاجة. فقال اثنيي العام القادم - [00:11:20](#)
قالت ان لم القك يعني فمت. قال تلقين ابا بكر. فهذه عدة اشارات على خلفته من السنة. واما الاجماع فقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على ذلك. حتى علي رضي الله عنه بايعه. رضي الله عنه وارضاه. نعم. عن محمد ابن جبير ابن - [00:11:40](#)

في مطعم عن ابيه رضي الله عنه ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه. وقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك؟ قال - [00:12:00](#)

قال ابي قال ابي كانها تعني الموت. قال فان لم تجدني فاتي ابا بكر. الله اكبر. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادع لي ابا بكر ادع لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا. فاني اخاف ان يتمنى - [00:12:10](#)
المتمدد ويقول قائل انا اولي وياأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. يعني في الخلافة. نعم. باب فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون وعلي - [00:12:30](#)
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. ومر عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ماذا اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. الله اكبر يعني دين عمر دين عمر رضي عنه سابق. نعم. وقد عد العلماء من فضائل ابي بكر - [00:12:50](#)

رضي الله عنه استخلاف عمر من فضائل البكم استخلف عمر رضي الله عنهم نعم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا لا - [00:13:10](#)

اذ رأيت قدحا اوتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري. ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:13:23](#)

بين انا نائم رأيتني على طبيب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها المؤنق حافة فنزع منها فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه الله يغفر له ضعفه. ثم لم يتفرغ لنشر العلم. خلافته كانت قليلة وانشغل بالمرتدين وبتشييد - [00:13:43](#)
اسامة وبالمسلمين ثمان عمر طالت خلافته. ولذلك صار غربا اي دلوا عظيما وانتشر الناس فيه في الارض والفتوحات وكذلك العلم قد نشر رضي الله عنه وارضاه. نعم. ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عقبريا من - [00:14:03](#)

الناس ينزع نزع المر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن. ضرب الناس بعضا رووا وجلسوا كما تفعل الابل حينما ترد الماء وتشرب وتبقى نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:14:23](#)

بين انا نائب اذ رأيتني في الجنة فاذا امرأة توضاً الى جانب قصر فقلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر بن الخطاب. فذكرت غيرة عمر فوليت مدبراً قال ابو هريرة رضي الله عنه فبكى عمر رضي الله عنه ونحن جميعاً في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال عمر رضي الله عنه بابي انت يا رسول - [00:14:40](#)

رسول الله اعليك اغار؟ الله اكبر. وفي ان غيرة الرجل على زوجته محمودة. بل على محارمه على اخواته وبناته وامهاته ومحارمه من المحمود. وينبغي للرجل ان يعرف بذلك. وان يعرف اهله ذلك. وان - [00:15:00](#)

مما يعين الرجل على ان تقبل المرأة غيرته ان يكون غاضاً لبصره من النساء يفض بصره من النساء واما ان يطلق بصره عن النساء اما في الواقع او في التلفزيون او في الصور ثم يطلب من زوجته - [00:15:20](#)

عليه تقول اسكت اسكت ها انت انت تسوي تسوي لكن حينما تعرف منه غض البصر فانه اذا غار عليها تقبل ذلك تقبل ذلك قد يكون في بعض النساء بعض العناد لكن دارت من رجل فانها تستقيم. نعم. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال - [00:15:40](#)

عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن. فلما استأذن عمر رضي الله عنه قبل ان يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر رضي الله عنه اضحك الله سنك يا رسول الله وقال رسول - [00:16:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب. قال عمر رضي الله عنه فانت يا رسول الله احق ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتبهنني ولا تهن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله - [00:16:20](#)

نسأل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما قالوا قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فحك. الله اكبر. الله اكبر. الشيطان ابليس يفرق من عمر. فيه من الناس. فيه من - [00:16:40](#)

الله اكبر وهكذا يوجد بعض العوائل الان بعض الرجال يهاب الرجال والنساء. يهابونه هيبة شخصية وليس معنى هذا العدوان. ليس معنى قوة الشخصية العدوان. وانما الثبات على الحق والقول به والانكار. انكار - [00:16:56](#)

والامر بالمعروف ينبغي ان الرجل ان يعرف بذلك. نعم. احسن الله اليكم. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه طالما انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر ابن الخطاب منهم. قال ابن وهب محدثون - [00:17:16](#)

الملمهون الله عن ابن عمر يلهم الحق يلهم من الله عز وجل. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه ووافقت ربي عز وجل في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر. نعم نزل القرآن برأي عمر رضي الله عنه - [00:17:36](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبدالله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبدالله بن عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه - [00:17:56](#)

دفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. فقام عمر رضي الله عنه فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال - [00:18:06](#)

لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. وسازيد على سبعين. قال انه منافق. وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابداً ولا تقم على قبره. في هذا عمر رضوان - [00:18:26](#)

هاي الثالثة من الرابعة دون مقام ابراهيم حجاب وصار بدر وفي منافقين. يفهم بعض الاحاديث جراءة عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فيستغلها من كان في قلبه مرض فيقول ان عمر يثير - [00:18:46](#)

يسئ الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم نقول تبا لكم. انما هذا لما له من الحظوة والمنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك نقول ان رسول الله عليه الصلاة والسلام اقوى من عمر وافضل من عمر وانطق بالحق منه ولو كان ما يفعله باطلا ما سكت عليه.

من الحق الذي اقره عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك. باب في فضائل عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه او ساقيه. فاستأذن ابو بكر رضي الله عنه فاذن له - 00:19:30

وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ثيابه. قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد. فدخل فتحدثا فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر محمد. من محمد - 00:19:50

احد الرواة ولعله محمد ابن ابي بكر اخوها او غيره. وعندكم توضيح ها ها نعم. اذا محمد بن ابي حرملة فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله. ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله. ثم دخل عثمان - 00:20:10

فلست وسويت ثيابك وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ الله اكبر. هذا من شدة حياء عثمان رضي الله عنه. وقولها كاشفا عن فخذه او ساقيه. الصبر انها ساقاه انها فخذه في كل اطراف الساقين. كل اطراف الساقين فلا بأس بالطرف - 00:20:46 الذين الركبة والا في الفخذ عورة. نعم. عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضع في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا. قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج - 00:21:06

هنا قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر بئر اريس. قال فجلست عند الباب وبابها من جديد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقامت اليه. فاذا هو قد جلس على بئر اريس وتوسط قفاه. وكشف عن ساقيه - 00:21:26 لهما في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم. فجاء ابو بكر فدفع الاب فقلت ماذا؟ فقال ابو بكر فقلت على رسلك. قال نعم. ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن قال اذن له وبشره بالجنة. قال فاقبلت حتى قلت - 00:21:46

لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة. قال فدخل ابو بكر رضي الله عنه فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف - 00:22:06

ودل رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه. ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني. فقلت الله بفلان يريد اخاه خيرا يأتي به. فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عمر بن الخطاب وقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله - 00:22:16

الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يسار فقال اذن له وبشره بالجنة. فجئت عمر رضي الله عنه فقلت اذن فقلت اذن ابشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودل رجليه في البئر. ثم رجعت فجلست فقلت - 00:22:37

يريد الله بفلان خيرا يعني اخاه يأتي به. انسان فحرك الباب وقلت من هذا؟ فقال عثمان بن عفان. فقلت على رسلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال له بشره بالجنة ما امن وتصيبه. قال فجئت فقلت ادخله ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

الجنة مع بلوى تصيبك وذلك لما حصل من خروج الخوارج عليه رضي عنه وقتله. حيث قاتلوه وبقراً القرآن في الثمانين من عمره ماذا ارادوا؟ ارادوا المال. ارادوا المال. قال خوارج. يعني ارادوا قالوا ان ان عثمان اكل اموال الناس - 00:23:17 وولى اقاربه الولايات. عثمان رضي الله عنه الذي انفق وانفق في حتى قال عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. ثم يأتي اولئك الاوغاد ويتهمونهم باكل اموال المسلمين وبانه وظف اقاربه - 00:23:37

اقول فلا تستغرب اليوم من يأتي فيذم ولاة الامر ويتكلم فيهم فعلى رسلك. اذا كان قد خرجوا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا

تستغرب ان يخرج على ولاة الامر اليوم. والواجب على المسلم العاقل طالب العلم ان يكون حسن حسنة العلاقة - [00:23:57](#)

بولي الامر بالعلماء. انتبه! اجعل علاقتك احسن ما يكون. واذا اتاك خيرا انشره. واذا فاتك شرا ابعدته وتأول له تأول لهم ايش معنى

تأول؟ يعني احمل ما قد يظهر من الشر على الخير. معذورين قد يكون فيه لهم كذا - [00:24:17](#)

انتبه لا تبدأ تنخس عن البلاء وتغمض عيونك عن الخير. الخير اللي في الحكومة ظهره في نفسك قدام الناس الشر اللي يحصل تأوله

واعذره. اذا ما في عذر ما في تأويل اتركه. لا تناقشه ولا تكلم فيه. من تكلم في - [00:24:41](#)

اسكت اسكت عندك نصيحة رح انصحك جزاك الله خير لا تكلم عندي هنا هكذا ينبغي لطالب العلم ينبغي للعاقل وان يعرف يعرف بذلك يعرف يا جماعته يعرف اهل مسجده المدرس مدرسته يظهر هذا مع الطلاب. هكذا ينبغي لنا ان نكون علاقتنا علاقتنا -

[00:25:01](#)

مع ولاة امرنا ومع علمائنا احسن ما يكون. والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال فجت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك. قال فدخل فوجد الكف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الاخر. قال شريك فقال سعيد بن

المسيب فاولتها - [00:25:25](#)

الله اكبر لان موسع المكان وكان ثلاثة في غرفة عائشة رضي الله عنها وعثمان ايضا ابن قبر؟ البقيع في البقيع نعم باب في فضائل

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي

طالب رضي الله عنه - [00:25:45](#)

في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي

بعدي عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على

يديه يحب الله - [00:26:05](#)

رسوله ويحبه الله ورسوله. قال فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها. قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهم يرجون ان يعطاها فقال ابن علي ابن ابي طالب؟ فقالوا هو يا رسول الله يشتهي عينيه. قال فارسل اليه فاوتي به فبصق

رسول الله - [00:26:25](#)

الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى

يكونوا مثلنا. قال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله فيه. فوالله لان

يهدى الله بك رجلا واحدا خير - [00:26:45](#)

ان يكون لك حمر النعم. عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال استعمل على المدينة رجل من ال مروان قال فدعا سهلة رضي الله عنه

فامرهم ان ان يشتم عليا قال فابا سهل فقال له اما ان ابيت فقل لعن الله ابا التراب فقال سهل ما - [00:27:05](#)

لعلي رضي الله عنهما احب اليه من ابي التراب. وانه كان ليفرح اذا دعي بها. فقال له النواصب وكان بعض بني مروان بينهم وبين

البيت خصومة. فعمم اعداء هذا على اهل السنة. اهل السنة يبغضون ال البيت. والله ان ال البيت احب الينا من ال مروان. اي والله -

[00:27:25](#)

وهم يعرفون ذلك. لكن اما انهم يكذبون ويوزرون. او يقولون انكم لابد ان تتبرأوا من ابي بكر وعمر. يقول ما في محبة ما في ولاية

لال البيت الا بالتبرع الشيخين ولذلك رفضوا من ال بيت اسمه زيد لا - [00:27:55](#)

غاب عني اسمه الان حينما قال قالوا الائمة عمر قال هؤلاء وزييرا جدي فرفضوه. اسمه سيد ابن الحسين ابن علي او ابن حسن هكذا

اسمه؟ على كل حال احد ال البيت رفضوه. فهم عندهم - [00:28:25](#)

لا تحب ال البيت الا ابغضت اباكم وعمر. قبحهم الله. نعم. فقال له خبرنا عن قصته لما سمي ابا تراب. قال جاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد علي رضي الله عنه في البيت. فقال ابن ابن - [00:28:45](#)

فقال كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي صلى الله عليه وسلم لانسان انظر ابن هو؟ فجاء فقال يا هو في المسجد

راقل فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد - [00:29:05](#)

سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب. رضي الله عن علي فكان حب القابل اليه ابو تراب. طيب في هذا فضائل علي رضي الله عنه فهو من النبي صلى الله عليه - [00:29:21](#)
وسلم بمنزلة هارون موسى عليه السلام. والثانية انه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله وان يفتح الله على يديه. وان النبي الصلاة والسلام كانه بهذه الكنية ابو تراب. وغيره زوجه بنته فاطمة رضي الله عنها. هو ابو الحسن والحسين سيدة شباب الجنة -

[00:29:41](#)

هو من اهل الجنة هم من الخلفاء الراشدين وفضائله رضي الله عنه كثيرة. ومن ميزاته الشجاعة والبطولة. بطولاته رضي الله عنه وكان ممن يبارز وكان لا يهاب الحرب. ففي معركة بدر - [00:30:01](#)

حينما بارز علي رضي الله عنه وحمزة ومن الثالث؟ عبيدة بن الحاف. عبيد الله؟ عبيدة بن الحارث. عبيدة بن الحارث بارزوا شبيبة وعتبة والوليد. كان علي قرنا الوليد. فاعاجله قتله - [00:30:20](#)

بسرعة وفي عدة معارك حتى في احداها ان يهوديا اسمه مرحب نزل من الحصن وكان له حصن خاص وكان يرتجل وكان شجاعا فيقول انا الذي سمتني امي مرحبا شاكي السلاح بطنا مجريا اذا - [00:30:40](#)

واقبلت تلهب. فقام علي رضي الله عنه قال انا الذي سمتني امي حيدرة. حيدرة. كليث غابات كربه المنظر اكيلكم بالسيف السيف كيل السندرة ثم عدى عليه فقتله. رضي الله عنه - [00:31:00](#)

وخرج ايضا مرة عمرو بن ود وكان من اشجع الناس رضي الله عنه فلما رآه قال ارجع خل واحد يعني يقابلني غيرك. قال لكني احب الدماء. ثم صاح به فالتفت - [00:31:18](#)

وهذا من خدعة الحرب. قال علي فصاح قال تقيع قال انا لم اخرج يقابل رجلين. فالتفت عمرو ابن ود فعاج له رأسه رضي الله عنه وارضاه فكان قويا في القتال والحروب ونحبه ونحب الحسن والحسين ونحب ال - [00:31:40](#)

البيت رضي الله عنهم وارضاهم لكننا لا نغلو فيهم ولا ندعوهم من دون الله لان من دعاهم من دون الله فقد كفر بالله. نعم باب في فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال صمته يقول - [00:32:00](#)

نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم نديهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير. عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت انا وعمر - [00:32:20](#)

عن سلمة رضي الله عنهما يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطأطي لي مرة فانظر واطأطأ له مرة فينظر فكنت اعرف اذا مر على طأطأ يعني يركب عليه اذا ازداد ظهر له يعم الحصن. كانوا صغارا. نعم - [00:32:40](#)

كنت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني قريظة قال واخبرني عبد الله ابن عروة عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال فذكرت ذلك لابي فقال ورأيتني - [00:33:00](#)

يا بني قلت نعم. قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ امرين. فقال فداك ابي وامي عن عروة الزبير قال قالت لي عائشة رضي الله عنها ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع. وفي رواية تعني ابا بكر والزبير

- [00:33:10](#)

رضي الله عنهم وارضاهم الزبير بن العوام ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد العشرة ان يبشرنا بالجنة. وكان من اشجع الناس حتى ان امه صفية وائمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت تغلظ عليه وهو صغير. وكانت تلام في ذلك فكانت تقول اني

اعده - [00:33:30](#)

من اجل الشجاعة فكان رضي الله عنه شجاعا لا يهاب. لا يهاب الموت. وكذلك ربي ابنه وعبدالله على ذلك حتى انه انتدب النبي عليه الصلاة والسلام الناس في غزوة الاحزاب. فكان يقوم رضي الله عنه ثم يقوم ثم يقوم. وهكذا بعد موت النبي - [00:33:50](#)

صلى الله عليه وسلم وفي احدى المعارك اظنها معركة اليرموك وقد صف الروم والمسلمون وجها لوجه ولم تبدأ الحرب. فقال له بعض

الناس الا تحمل يا زبير يعني تحمل بنا ونحمل معك. قال لك من تطبيقه؟ قال من نطيقه؟ فانتدب معه مئة فارس. فدخل بهم الروم - [00:34:10](#)

فدخلوا كل في صف الروم ولم يرجع للزبير. فالزبير دخل حتى خرج من الجهة الاخرى ثم كر راجعا وكان يضرب ولا يهاب. ثم مرة ثانية فانتدبا معه مئة فدخلوا كذلك. ثم الثالثة ولم يخرج معها احد - [00:34:35](#)

احد ابنه ابنه عبدالله امامه ودخل فيهم. فقال رحم الله الزبير وابنه عبد الله. فما هالهم وراعهم الا وقد انتكس عليهم مرة ثانية شق صفر ثلاث مرات. فلما رأى الصحابة والتابعون كان في عهد التابعين. ذلك - [00:34:55](#)

رجل واحد يدخل فيهم ويخرج مرة ثانية. فتكبروا فاقبلوا عليهم فهزموه. رضي عنه وارضاه. نعم فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما عن ابي عثمان قال لو يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه - [00:35:15](#)

وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسك الحراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر - [00:35:35](#)

عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم. امين. طلحة بن طلحة بن عبيد الله. احد العشرة ان يبشرني بالجنة رضي الله عنه ومن اشجع خلق الله وقد احصر النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات واظنها غزوة حنين غزوة حنين - [00:35:55](#)

اقبل المشركون وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام طلحة ومهاجر اخر وستة من الانصار. وقال من للقوم؟ في احد فقام طلحة قال انا يا رسول الله قال اجلس فقام من انصاري فقاتل حتى قتل ثم مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى قتل - [00:36:15](#)

سبعة ثم لا يبقى الا طلحة فقام رضي الله عنه فقاتل قتال الستة. من شدة قوته وشجاعته حتى قطعت يده فقال حس فقال لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة. رضي عنه وارضاه. اذان؟ تفضل - [00:36:35](#)

لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة. فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. قالت فبين نحن كذلك سمعنا - [00:36:55](#)

حشة سلاح فقال من هذا؟ قال سأل النبي وقاص. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجننت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام. عن عامر ابن سعد عن ابيه ان النبي - [00:37:15](#)

صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد. قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه وسقط. فانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت - [00:37:35](#)

الى نواجذك عن مصعب ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الصحابي الجليل واحد العشرة المبشرين بالجنة وقائد معركة القادسية رضي الله عنه. وكان ذا مال وكان في اول امره ليس - [00:37:55](#)

النمرة واحدة. فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم في ان يتصدق بماله. قال لا. قال بشرط؟ قال لا. قال بثلثه؟ قال ثلث الكثير. وكان ايضا مشتهر بالشجاعة والرمي. نعم. عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه نزلت فيه آيات - [00:38:15](#)

ان القرآن قال حلفته ام سعد الا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب. قالت زعمت ان الله قالت زعمت ان الله ما وراك بوالديك وانا امك وانا امرك بهذا. قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد. فقام ابن لها يقال له عمارة - [00:38:35](#)

رزقها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل في القرآن هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك على ان تشرك به وفيها وصاحبهما في الدنيا معروفا. قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة وفي هذا ان الانسان يبر والديه - [00:38:55](#)

كان عاصيين بل لو كانا مشركين بل لو كانا يجاهدانه على الشرك. ان يشرك لا يطعهما في الشرك لكن يبقى بالمعروف. نعم. قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به الرسول - [00:39:15](#)

صلى الله عليه وسلم وقلت نفذني هذا السيف فانا من قد علمت من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اذا اردت في القبض الى متن نفسي فرجعت اليه فقلت اعطني. قال فشد لي صوته مده من حيث اخذته. قال فانزل الله عز وجل - [00:39:35](#)

يسألونك عن الانفال. قال ومرظت يعني انه اخذ قبل قسمة الغنيمة. نعم. قال ومرظت وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسام ما لي حيث شئت. قال فابي قلت فالنصف. قال فابي. قلت فالثلث؟ قال فسكت - [00:39:55](#)

فكان بعد الثلث جائزا وفي الصحيحين الثلث والثلث كثير انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم تكفون الناس. نعم. قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرنا ونسقيك خمرنا ونسقيك خمرنا - [00:40:15](#)

وذلك قبل ان تحرم الخمر. قال فاتيتهم في حش في حش والحش البستان. فاذا رأس جزور مشوي عندهم وزق من خمر قال فاكلت وشربت معهم. قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم. فقلت المهاجرون خير من الانصار. قال فاخذ رجل احد نحبي الرأس وضرب - [00:40:35](#)

به فجرح بانفي. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فانزل الله عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر والخمر والميسر واللاوصاب والالزام نجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. نعم لانها تحدث هذا تحدث الخصومة بين الناس بل - [00:40:55](#)

القتل وما فوق ذلك. رجس من عمل الشيطان. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا. قال وقلت انا وابن مسعود ورجل - [00:41:15](#)

وبلال ورجلان فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. باب في فضائل ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه عن - [00:41:35](#)

رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث لنا رجلا امينا. فقال لا ابعثك اليكم رجلا امينا حق امين - [00:41:55](#)

حق امين. قال ما استشرف لها الناس. قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه. فهو امين هذه الامة رضي الله عنه. وهو احد عشر المبشرين بالجنة وقد مات مبكرا في خلافة عمر رضي الله عنه وقال لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته - [00:42:05](#)

باب في فضائل الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما عن سلمة ابن عن سلمة رضي الله عنه قال لقد الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء. حتى ادخلته حجرة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا قدامه وهذا خلفه - [00:42:25](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق باقي واحد ماذا كان العشرة؟ من بقي؟ سعيد ابن زيد رضي الله عنه. ها؟ وعبد الرحمن الدعوة. وعبد الرحمن بن عوف صح - [00:42:45](#)

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قين قاعة ثم انصرف. حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا رضي الله عنه - [00:43:05](#)

فظننا انه انما تحبسه امه لانها تغسله وتلبسه سخابا. فلم يلبث عند ان يسعى حتى اعتدق كل واحد منهما صاحبه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه. باب في فضائل فاطمة رضي - [00:43:25](#)

عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب. هذا الحسن والحسين ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها. وهما سيدا شباب اهل الجنة. وهما ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:45](#)

نعم. عن المسود محرمة رضي الله عنهما ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناجحا ابنة ابي جهل - [00:44:05](#)

قال المسوار فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني صدقني وان فاطمة بنت محمد مضغة مني وانما اكره ان يفتنوها. وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا -
[00:44:25](#)

قال فترك علي من الخطبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج النبي من فضل فاطمة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام جعلها مضغة منه يعني كقطعة اللحم وفيه رواية البخاري بضعة بضعة مني يعني قطعة مني يجلبها ما - [00:44:45](#)
يجيبها ما رايني نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاخبرت فاطمة رضي الله عنها تمشي ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. فلما رآها رحب بها فقال - [00:45:05](#)
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا. فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسراد ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما -
[00:45:25](#)

قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا. قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما - [00:45:45](#)
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الان فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل نأتي مرة او مرتين وانه عارضه الان مرتين. واني لا لا ارى الاجل الا قد اقترب. فاتق الله واصبري فانه نعم السلف -
[00:45:58](#)

قالت فبكيت بكائي الذي رأيتي. فلما رأى جزائي سارة الثانية فقال يا فاطمة اما ترضي ان تكوني سيدة نساء المؤمنين؟ او سيدة هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيتي. الله اكبر رضي الله عنها وارضاهها. وفيها انها ماتت بعد - [00:46:18](#)
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر. وفيه ترحيب الرجل بابنته مرحبا بابنتي. وقد كانت كبيرة متزوجة قالت لها الحسن والحسين ففيه ترحيب الرجل بابنته اذا جاءت ينبغي للرجل ان يظهر محبة اولاده - [00:46:38](#)

محبتي لاولاده يظهرها لهم ولا يكون الانسان جافيا قاسيا جلفا فانما تعال هات وين رحنوا وين جيتوا؟ واما التلطف والكلام فلا يفعل. لا ما ينبغي هذا. هذا ليس من السنة. قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم من اهله وانا خيركم من اهلي - [00:46:59](#)
وفيه جواز البكاء وجواز الضحك عند الفرح وعند الحزن وفيه اثبات ان فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء اهل الجنة. نعم. السلام عليكم. باب في فضائل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها - [00:47:19](#)
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه برط مرحل من من شعر اسود. فجاء الحسن بن علي رضي الله عنهما فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة رضي الله عنه فادخلها ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله ثم قال انما يريد الله -
[00:47:41](#)

عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. عن يزيد ابن حيان قال انطلقت انا وحصين حصين بن سمرة وعمر ابن مسلم الى زيد ابن رضي الله عنه فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه -
[00:48:01](#)

معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا. حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا ابن اخي والله قد كبرت سني وقدم عهدي. ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما حدثتكم فاقبلوا وما الا فلا تكلفوا -
[00:48:21](#)

في ان الرجل اذا كبر ينسى. هذا واقع العلماء كثيرون حتى ان بعضهم اختلط باخر حياته. وبعضهم حجه ابناؤه عن تحديد لان لا يتترك حديثه يختلط. هذا من احسانه اليه. نعم. ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - [00:48:41](#)
خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد الله واثى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فان بشر يوشك ان يأتي

رسول ربي فاجيب. وانا تارك فيكم فقليني اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا - [00:49:01](#)
فحث على كتاب الله ورغب به ثم قال وال بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاثا يعني اليهم. نعم. فقال له
حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته؟ قال نساؤه من اهل بيته - [00:49:21](#)

ولكن اهل بيته من من حرم الصدقة بعده. قال ومن هم؟ قال هم ال علي وال عقيل وال جعفر وال عباس. قال كل هؤلاء الصدقة؟
قال نعم. نعم. هؤلاء اقاربه من جهة النسل من ال البيت. وزوجاته هم ال بيت من جهة الصهر. وكلهم اهل بيته - [00:49:41](#)
وقد في سورة الاحزاب ان الله عز وجل وجه الخطاب لامهات المؤمنين. حتى قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا. ثم بعدها قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن ناتوا الحكمة. اول كلام - [00:50:01](#)

الزوجات واخرة الزوجات وسطه ال البيت. فهن من ال البيت. ولكن من اعمى الله بصيرته اتقد فقلبه بغضا لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ولزوجاته يقول ليش من اهل البيت؟ بل نقول هم ال البيت رضي الله عنه وارضاهن وهن - [00:50:21](#)
امهات المؤمنين قال الله تعالى وازواجه امهاتهم. وترضى عنهن جميعا ونعتقد ان افضلهن خديجة وعائشة هو بالاجماع افضل
الزوجات واختلفت في التفضيل بينهما فقل ان ان خديجة افضل في البداية وعائشة تفضل - [00:50:41](#)

في النهاية فخديجة رضي الله عنها واسته بنفسها ومالها وثبتته في اول حياته ثم توفيت بعد ثمان سنين من البعثة ثم بعدها تزوج
سودة ثم عائشة رضي الله عنها وبقيت معه حتى مات. وكانت تخدمه وكان يحبها وكان يحب ليلتها - [00:51:01](#)
ومات حين مات في بيتها وفي يومها وعلى صدرها وبين حاقنة وباطنتها وكان اخر شيء خال طريقه رضي الله عنه وارضاهها وهي
زوجته في الجنة وما يبغضها الا منافق حاقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:24](#)

نقف نكمل بعد صلاة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. قال
المصنف رحمه الله تعالى باب في فضائل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله - [00:51:44](#)
عليه وسلم الله يحفظك عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريدك في المنام ثلاث ليال جاءني
الملك في سرقة من حنين فيقول هذه امرأتك. فاكشف عن وجهك فاذا انتهيت. فاقول هذا من عند الله ينظر. بسم الله الرحمن -

[00:52:14](#)

وهذا في اول حياتها. طبعا انه يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقد زوجها وهي صغيرة. نعم. السلام عليكم عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا. قالت فقلت ومن اين -

[00:52:44](#)

يعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد صلى الله عليه وسلم. واذا كنت غضبة قلت لا ورب ابراهيم. قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجرا الا اسمك؟ الله اكبر يعني لا اهجرك لكن اهجرتي بما غرب محمد رضي الله عنها نعم -

[00:53:04](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تلعب بالبنات وفيه مما يسلي ان يحصل بين الازواج ما يحصل. فاذا كان حصل بين ال خلق الله
وبين افضل نساء الامة بل احب ال خلق الى النبي عليه الصلاة والسلام خصومة كيف يبي ال انسان اليوم وزواج اليوم؟ فالانسان لا يقول

[00:53:24](#) -

خصوصا مشاكل نقول مشاكل في كل شيء. اهدأ. حل الامور بهدوء. اياك والطلاق. لا تطلق. لكل المشكلة لها حل نعم. عن عائشة رضي
الله عنها انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت وكانت تأتيني صواحيي فكنا - [00:53:44](#)

ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمهن الي. الله اكبر. كانت صغيرة في
البنات لعبنا معها بالعهن باللعب بالعرايس. فاذا شاف رأى النبي عليه الصلاة والسلام ان قمعنا هربنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام يروح
ويخليه يروح لها - [00:54:04](#)

يلعب معها. نعم. عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها يبتغون بذلك مرضاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم لمعرفته محبته لها. نعم. عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ارسل - [00:54:24](#) النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة وانا ساكنة قالت فقال لها - [00:54:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب؟ فقالت بلى. قال فاحبي هذه. قال طيب. لماذا لما يجيها النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ازواجه سألنه العدل ها لانه ليس هو - [00:55:04](#)

ما هو في عدل انما غيرة. يغرن منها. فلما النبي عليه الصلاة والسلام ما فضلها عليهن. نعم. الصلاة والسلام قالت فقامت فاطمة رضي الله عنها حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته النبي الذي قالت - [00:55:24](#)

والذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها ما نراك اغنيتي عنا من شئ؟ فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك فقالت فاطمة رضي الله عنها والله لا اكلمه فيها ابدا. يعني كان يقول ما سويتني شئ. ما مرت اسبوع -

[00:55:44](#)

نعم قالت عائشة رضي الله عنها فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زيدي بنت جحش رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم اري امرأة قط - [00:56:04](#)

خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصى للرحم واعظم صدقة. واشد ابتدالا لنفسها في العمل الذي تصدق به منها الهيئة. الله اكبر. هاي ضررتها وتمدحها بهذا المدح. ثم تقول فيها شوي غضب لكن معها تعود بسرعة. تغضب لكن ترجع - [00:56:24](#)

نعم. قالت استاذات على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في برطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلني اليك يسألنك العدل في

[00:56:44](#) -

قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارفض طرفه هل يأذن لي فيها؟ قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان ينتصر. بس. وهذا من ادبها - [00:57:04](#)

يعني وقعت فيها زينب لكنها ما تكلمت. تنظر النبي عليه الصلاة والسلام يأذن لها ولا لا؟ اذنت كلمة مال اذن لن تتكلم. نعم قالت فلما وقعت بها لم انشبهها حتى انحيت عليها. قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم. انها ابنة ابي بكر. الله اكبر. غلبت -

[00:57:22](#)

وهي صغيرة. يعني تطاولت عليك كما تطاولت حتى غلبتها اسكتتها. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفقد يقول اين هذا اليوم؟ اين انا غدا؟ استبطاء ليوم عائشة. قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري - [00:57:42](#)

الله اكبر وهذه فضيلة عظيمة لهذه المرأة رضي الله عنها وارضاهها عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت وهو مسند الى صدرها واصغت اليه - [00:58:02](#)

ويقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق. الرفيق الاعلى في رواية الرفيق الاعلى. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير حتى يرى مقعده في

الجنة - [00:58:18](#)

ثم يخير قالت عائشة يرى اصبر اصبر حتى يرى مقعده ايه الظهر الثانيات يعني يرى هو مقعده هذا مقعده مفعول ثاني ام فهد النسخة عندك وش هي؟ مو مشكلة بالفتح. ايه تمام. لقيتها؟ ايه نعم ان شاء الله - [00:58:38](#)

مقعده في الصحيح. في الاصل كذلك. مقعده مفعول ثاني. هذا هو. لان لا ينفع هنا نعم واصل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح - [00:59:20](#)

انه لم يقبض نبي قط حتى يراى مقعده في الجنة ثم يخير. قالت عائشة رضي الله عنها فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رأسه على فخذه بشري عليه - [00:59:40](#)

ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى. قالت عائشة رضي الله عنها قلت اذا لا يختارنا قالت عائشة رضي الله عنها وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير - [00:59:50](#)

قالت عائشة رضي الله عنها فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نساء بين نساءه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه - [01:00:10](#)

جميعا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها. فقالت حفصة لعائشة الا تركبين الليلة بعير واركب بعيرتي بتنظرين وانظري؟ قالت بلى فركبت عائشة يعني شوف بعيري وشوف بعيرك فحص يمكن استصلح لك البعير وهي تخذعها - [01:00:30](#)

تريد ان يحدث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اسمع ها قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دمن عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا. فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت - [01:00:50](#)

اجعل رجلها بين الازن وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية فالدغني رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا. سبحان الله غيرة عظيمة. نزلت الشجيرات تدخل رجلها تقول يا ربي سلط علي حية تلدغني عشان اموت. ما و اقول لك شيء عليه الصلاة والسلام - [01:01:10](#)

عن غيرة النساء. نعم. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير لم يكن من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون. وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. الله اكبر. رضي الله عنهم اجمعين - [01:01:30](#)

نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. فقالت وعليه السلام ورحمة الله. قال وهو يرى ما لا ارى. خذ من فضائله ان جبريل عليه السلام ملك عظيم يسلم عليها. قوله يا عائش من باب الترخيم. نعم - [01:01:50](#)

ذكر حديث ام زرع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدي عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتبن من اخبار ازواجهن شيئا. قال الاولى زوجي لحم جمل غث على طيب هذا الحديث عجيب الفاظ كل لفظ يحتاج الى شرح ما ندري وش لكن نمرة كما جاء - [01:02:10](#)

نعم. قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر ذا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. قالت الثانية زوجي لا ابث اني اخاف الا اذره ان اذكره اذكر عجره وغجره. قالت الثالثة زوج العشنق ان انطق وطلق وان اسكت اعلق - [01:02:31](#)

قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة زوجي ان ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع الكف ولا يولج الكف ليعلم البث. قال - [01:02:51](#)

السابعة زوجي غيايا او عيا ياء طبقاء كل داء له داء. شجك او فلك او جمع كلا لك. قالت الثامنة زوجي الريح الريح زار النبي والمس مس ارنب. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل اللجاد عظيم الرماد قريب البيت من النادر - [01:03:11](#)

هذا بعضه فيه مدح وبعضه فيه ذنب بعضهم بين بين نعم قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهر ايقن انهن هوانك. قالت الحادية عشرة - [01:03:31](#)

زوجي ابو زرع كما ابو زرع اناس من حلي الازنين وملاً من شحم عضديه وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق

فجعلني في اهل صهيب واطيط ودانس ومنقن. فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح. ام ابي زرع - 01:03:51
وما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح. ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع. مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجهرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها ومنوا كسارها وغيض جارتها جارية ابي زرع ثم جارية ابي زرع - 01:04:11
ولا تنقص قالت خرج ابو زرع والاطاب تنخض ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين. فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريرا. ركب سريرا واخذ خطيا واراخ علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كلي يا ام زرع وميري اهلك. فلو جمعت
كل شيء اعطاني ما بلغ - 01:04:31
اصغر انية ابي زرع قال عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لك ابي زرع لام زرع حديث عجيب
يحتاج الى فك والى شرح لا يناسب درسنا اليوم نقف هنا وانكم ان شاء الله غدا والله تعالى اعلم - 01:05:00
- 01:05:20